

هل كلمة أفالا تعتبر من التجزع والاعتراض ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعضهم عندما يسمع خبرا سينما او حادثة فانه يقول كلمة متداولة افالا يقول هل هذه تعتبر من التجزع والاعتراض ؟ الحمد لله - 00:00:00 المتقرر عند العلماء ان الحقائق تنقسم الى ثلاثة اقسام. الى حقيقة لغوية والى حقيقة في شرعية والى حقيقة عرفية. وهذه الكلمة التي سأل عنها السائل وهي كلمة بعض الناس افالا - 00:00:21

يعني الف وفاء والف هذه الكلمة عرفية فلا ينبغي لنا ان نحملها على حقيقتها فلا ينبغي لنا ان نحملها الا على حقيقتها العرفية المتداولة التي يفهمها الناس. فان من العدل ان نحمل المتكلم على حقيقته التي يعرفها هو نفسه - 00:00:41 وبما انتي من جملة اهل العرف الذين يستعملون هذه الكلمة فانتي ارى انها لا تدخل في بالتسخط ولا في باب التذمر ولا في باب التضجر على قضاء الله عز وجل وقدره - 00:01:09

ولا تدخل في شيء ولا ولا تشم رائحة شيء من ذلك ابدا. وانما هي عبارة عن نفسي يصيب الانسان اذا سمع شيئا من الاخبار المفاجئة فهي تعبر عما يكتنف في قلبه - 00:01:29

لك من المحبة والحرص على الا يصيبك شيء من امور السوء وحوادث الدهر. فاذا سمعت عن احد تحبه وله في قلبك منزلة. قد حصل له شيء من المصائب فقلت مثلا افالا يعني - 00:01:49 انتي حزين على ما اصابه متألم لما حل به ونحن هذه المعاني التي لا تدخل في باب التضجر على القدر ولا التسخط من باب ما نزل ولا تسقط على المصائب النازلة. ولا ينبغي في الحقيقة ان نحمل الالفاظ العرفية فوق ما تتحمل عرفا. لأن هذا - 00:02:09 اللفظ له عرف خاص. وعادة متقررة والمتقرر عند العلماء ان العادة محكمة والمتقرر ان الفاظ العامة تحمل على حقيقتهم التي يعرفونها ويفهمونها ولا يحاسبون باعراف اناس اخرين لهم في هذه الكلمة مدلولات اخرى. فكل يحاسب بعرفه المتقرر عنده - 00:02:39

والله اعلم - 00:03:09